@ 455 @ متوجه في اللجون في سنة تسع عشرة وثمانمائة وقتل معه ابناه أبوالرضى محمد وأبو عبد ا الحسين رحمهما ا .

3685 محمد الكمال أبو الفضل أخو الذي قبله ولد في خامس ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة بالمدينة وأمه رقية ابنة الشيخ محمد بن تقي الكازروني وأحضر بها في الثالثة على أبيه سنة ست جزء من حديث نصر الموحى بل سمع عليه بعد ذلك سداسيات الرازي وجزء ابن فليته والأول والثاني من حديث شيء تام وجزء ابن مقسم ونسخة همام لأبي نعيم بفوت من أولها وبعض المقلابيات وجميع الأربعين تخريج شيخنا له وكذا سمع على أخيه وعلى النور المحلي سبط الزبير بعض الاكتفاء للكلاعي في عسرف وحفظ المنهاج وغيره واشتغل على الجمال الكازروني وسمع عليه البخاري سنة سبع وثلاثين بل قرأ عليه الموطأ وفي الفقه والمعاني والبيان وغيرها على النجم بن السكاكيني شريكا لأخيه أبي الفتح ووصفه بالعالم العلامة ودخل مصر ومات مقتولا في مكانهم بالعواني خارج المدينة في ضحى يوم السبت سادس ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة فحمل إلى البقيع فغسل وصلي عليه به ثم دفن بعد صلاة العصر عوضه ا وإيانا الجنة وذكر شيخنا في تاريخه السبب في قتله فإنه قال ورد الخبر بأن أبا الفضل بن شيخنا زين الدين بن حسين اغتيل قتله شريف رافضي يقال لكون شخص كان له دين عليه فلما مات أوصى أبا الفضل فطالبه بمال محاجريه فمطله فألح عليه فاغتاله وصار أهل المدينة في خوف شديد ولم يبق أحد يجسر على الخروج من بيته سحرا وكان سليمان أميرها غائبا فخرج نائبه حيدر بن عرير في جماعة لتحصيل القاتل وكان قد تسحب هو وجماعة من عشيرته فما ظفروا بأحد منهم انتهى وحينئذ توجه أخوه ناصر الدين أبو الفرج محمد بإشارة أخيهما شيخنا الشرف أبو الفتح إلى القاهرة فوقف للظاهر جقمق فأمده بجند كثير صحبته أمير بكلف نسبته أزيد من ثلاثة آلاف دينار حصل به تقويته لأهل السنة وخذلان للرافضة بعد أن جهز الجند من البحر ما يكفيهم لئلا يضيقوا أهل المدينة وأقام الجند مع أميرهم سنتين وأمسكوا جماعة وفر القاتل فما أمكن تحصيله لكن حصل بهذا ارتداع في الجملة رحمه ا .

3686 محمد الشرف وكناه بعض طلبة أبيه فتح الدين أبو الفتح أخو الذي قبله ولد في سنة خمس وسبعين بالمدينة وأمه هي ابنة إبراهيم بن عبد الحميد المدني واخت تقي الدين محمد ونشأ بها فحفظ القرآن وتلى به لنافع وابن كثير وأبي عمر وعلى الشمس الحلبي الماضي قريبا والعمدة والشاطبية وألفية العراقي والمنهاج الفرعي والأصلي ولمع الأدلة في أصول الدين لأمام الحرمين وألفية ابن مالك